إهداء

إلى أمي ثم أمي التي كانت لي عونا على مصائب الدهر ومن دونها لما استطعت أن أخطو خطوة و دون تشجيعها لما تمكنت من الارتقاء في سلم العلم، أسأل الله العظيم أن يمد في عمرها .

إلى والدي العزيز الذي قدم لي النصح و الإرشاد

إلى إخوتي و أخواتي الذين وقفوا بجانبي

إلى روح الأخ الصديق عثمان محمد أحمد الأمين

إلى أصدقائي الذين وقفوا بجانبي في كل لحظات عمري

إلى كل من كان سببًا في إبتسامتي يومًا

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله رب العالمين على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و أولها نعمة الإسلام و نعمة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة و السلام.

أتقدم بأسمى آيات الشكر و العرفان و التقدير للأستاذة المشرفة أريج عثمان أحمد محمد التي أبدت الصبر و قوة التحمل و لم تبخل علي بوقتها و جهدها

إلى معلمي الذين لم يتوانوا عن مدي بالعلم و المعلومات و ظلوا يقدموا لي كل ما فيه فائدة.

إلى السيد السفير جمال الشيخ أحمد على كل الدعم الذي قدمه لي طيلة فترة البحث.

إلى الأستاذة ربيكا جليد على جهودها و دعمها.

إلى جميع الأساتذة و العاملين بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

Abstract

English as a global language is one of the most prominent books that deals with the phenomena of language its spread and survival. It follows up the evolvement of English and discusses the reasons behind its continuation till the present day.

The researcher has translated the fifth chapter of David Crystal's book English as a global language.

The researcher has chosen this book because it illustrates the stages which led English to become a global language, giving records to the changes it faced. This would help readers to know facts about languages and how they become global, or if this would lead to some language death.

Chapter five discusses the reasons for the rejection of English as a global language, the book also studies the probability of the continuation or death of the language, and gives examples of the reactions English faced by those who are forced to make it their official language instead of their mother tongue. The book also looks into different attitudes towards English (with or against), some support it as an official language; others are against and consider it as a kind of discrimination. In addition to that the writer deals with new languages that resulted from the mixing of English with other languages such as, African and Asian. The book also speaks about the future of English as a global language.

مستخلص الترجمة

يعد كتاب الإنجليزية لغة عالمية من أهم الكتب المعاصرة التي تتناول ظاهرة اللغة و انتشارها و بقائها، فهو يتابع تطور اللغة الإنجليزية وتفرعها إلى لهجات مختلفة و يناقش الأسباب التي أدت إلى استمرارها حتى يومنا هذا و ما إذا كانت ستستمر كلغة عالمية أو ستحل محلها لغة أخرى.

قام الباحث بترجمة الفصل الخامس من كتاب **الإنجليزية لغة عالمية (** English as a global language) للكاتب **ديفيد كريستال.**

اختار الباحث هذا الكتاب لأنه يوضح العوامل التي أدت إلى جعل اللغة الإنجليزية لغة عالمية، كما يسجل التغيرات التي طرأت عليها، مما يساعد القراء على معرفة حقائق حول اللغات و كيف تصبح عالمية و ما إذا كانت ستندثر نتيجة لتلك التغيرات.

يتحدث الفصل الخامس عن الأسباب التي أدت إلى رفض اللغة الإنجليزية كلغة عالمية كما يدرس الكتاب احتمال أن تستمر اللغة أو تندثر، كما يقدم أمثلة على ردود الفعل التي واجهتها اللغة الإنجليزية ممن فُرضت عليهم كلغة رسمية عوضاً عن لغتهم الأم. هذا و يبحث الكاتب في المواقف المختلفة تجاه اللغة الإنجليزية الرسمية (سلبًا أو إيجابًا) حيث وقف البعض مع جعلها اللغة الرسمية بينما اعترض البعض الآخر على ذلك و اعتبره نوع من التمييز. إضافة لذلك يتطرق الكاتب إلى اللغات الجديدة التي نشأت عن تمازج اللغة الإنجليزية بلغات أخرى إفريقية كانت أو آسيوية و غيرها كما يتحدث الكتاب عن مستقبل اللغة الإنجليزية كلغة عالمية.

مقدمة المترجم

يقدم كتاب الإنجليزية لغة عالمية لمؤلفه ديفيد كريستال نبذة عن تاريخ اللغة الإنجليزية و تطورها حول العالم و يبحث الأسباب وراء انتشارها لتصبح لغة عالمية و كيف أصبحت كذلك. و يركز الفصل الخامس على مستقبل الإنجليزية كلغة عالمية و يوضح أمثلة تاريخية على رفضها كلغة رسمية كما يعطي أمثلة على مواقف متضاربة حولها و حول جعلها اللغة الرسمية.

استخدم المؤلف ديفيد كريستال في هذا الكتاب و على عكس كتب اللغة الإنجليزية التقليدية، جملاً و عباراتٍ طويلة احتوت أحياناً على مصطلحات معقدة شيئاً ما.

من أهم المشاكل التي واجهها الباحث أثناء عملية الترجمة هي بعض المصطلحات التي اختلف معنى بعضها من قاموس إلى آخر ولم يوجد معادل للبعض الآخر في بعض القواميس فاستعان الباحث بالمواقع الإلكترونية تارة و باستشارة أصحاب اللغة الأم تارة أخرى إضافة إلى الرجوع إلى المعاجم المتخصصة، مثل مصطلح "linguistic ghettos" الذي يعني أحياء المهمشين و المقصود في الكتاب هو "لغة الأقليات". كما واجه الباحث صعوبة في ترجمة مصطلح intelligibility الذي يعني التأقلم داخل الثقافات المختلفة.

كما تجدر الإشارة إلى كلمة Hispanic التي لا تعني الإسبان بل ذوي الخلفية الإسبانية أو الذين يتحدثون الإسبانية كلغة أولى.

يوجد في هذا الفصل جداول تقدم أمثلة على الفروقات اللغوية بين الإنجليزية البريطانية و الإنجليزية الأميريكية و بها عبارات أو مصطلحات تحمل معنى قريب جداً في اللغة العربية مثل very good و pretty good بمعنى جيد جداً و مثل و مثل too bad و really bad بمعنى سيء جداً .

يوجد كذلك مثال على اللغة المالينجليزية و هي هجين بين لغة المالاي الماليزية و اللغة الإنجليزية، في ذلك المثال يوجد كلمات مكتوبة بالحروف الإنجليزية لكنها بلغة المالاي مما يصعب ترجمتها إلى العربية فكان الأهم هو التركيز على المزج بين اللغتين.

كما يوجد مثال على التبديل اللغوي بين الإنجليزية و التاغالوغ و هي لغة آسيوية و لم يترجم الكاتب الجزء الذي كتب بالتاغالوغ إلى الإنجليزية فكان الأهم توضيح المثال على التبديل بين اللغتين و ليس ترجمة معاني الكلمات من التاغالوغ إلى الإنجليزية.

عموماً ، يعد كتاب الإنجليزية لغة عالمية للكاتب ديفيد كريستال إضافة حقيقية لكل من قرأه، سواء كان متخصصاً في علم اللغة أم لا، فهو يغير فكرة القاريء عن اللغة و يجعله ينظر إليها من جوانب أخرى أكثر عمقاً .

المحتويات

مستقبل الإنجليزية العالمية	1
رفض اللغة الإنجليزية	2
مواقف متضاربة: حالة الولايات المتحدة	6
الإنجليزيات الجديدة	21
السمة اللغوية للإنجليزيات الجديدة	28
- النحو	29
-المفردات	42
-تبديل اللغة	49
-المجالات الأخرى	54
مستقبل اللغة الإنجليزية كلغة عالمية	60
أسرة اللغات إنجليزية	65
الحدث الفريد	80